

٤٢_عبادة التوكل

أحمد الصقوب

ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه. التوكل ايضا عبادة عظيمة امر الله بها ومعناها اعتماد القلب على الغير في جلب المنافع ودفع المضار - [00:00:02](#)

اعتماد القلب على الغير في جلب النفع ودفع الضر هذا لا يكون الا لله عز وجل. لان الذي ينفع ويضر هو الله جل وعلا دون من سواه. فالتوكل على الله هو صدق الاعتماد على الله في جلب النفع. اي نفع - [00:00:29](#)

ودفع الضر اي يضر. وهذا حال اهل الايمان. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. ايش قال بعدها - [00:00:51](#)

وعلى ربهم يتوكلون. وكلما كان العبد اعظم ايمانا كان اعظم توكل فاعظم الناس ايمانا اعظمهم توكلوا. ولذا السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب اعظم صفة عندهم وعلى ربهم يتوكلون - [00:01:08](#)

هذه اعظم الصفات عندهم والنصوص في هذا كثيرة ولذا يجب على الانسان ان يصرف التوكل لله وتوكل على الحي الذي لا يموت في العسر واليسر في الرخاء والشدة عند كل حال تتوكل على الله. يقول ابن القيم رحمه الله التوكل من اقوى الاسباب التي يدفع العبد بها ما لا - [00:01:30](#)

يطيق من اذى الناس وظلمهم وعدوانهم النصوص على هذا كثيرة. طيب التوكل على المخلوق. نقول التوكل على غير الله من المخلوقين محرم لا يجوز التوكل هو اعتماد القلب. والقلب اعتماده ما يكون الا على الله. فمن توكل شيئا او تعلق شيئا وكل اليه. من - [00:01:56](#)

علق قلبه بالله تولى الله امره من علق قلبه بحجر وكله الله الى هذا الحجر الاسباب لا تنافي التوكل. فالاعتماد انما يكون على الله عز وجل فالاعتماد على المخلوقين ان اعتمد الانسان على حي على حي حاضر فيما يقدره الله عز وجل عليه من جلب الارزاق او - [00:02:21](#)

دفع الاضرار اعتمد قلبه عليه هذا لا يجوز له ان يفعله ولو كان الحي قادرا انما الاعتماد على الله - [00:02:50](#)